

May 2006



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

البند 15 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الدورة الأولى للجهاز الرياسي

مدريد، اسبانيا، 2006/6/16-12

تقييم مدى التقدم في إدراج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي  
يحتفظ بها الأشخاص الطبيعيون والمعنويون في النظام المتعدد الأطراف

### بيان المحتويات

1-4	أولاً - مقدمة
11-5	ثانياً - المسائل المالية وآليات التمويل
14-12	ثالثاً - الإدارة
16-15	رابعاً - الاتصالات

: التعهدات للصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي

## أولاً - المقدمة

1- أنشئ الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي ("الصندوق الاستئماني") رسمياً في 2004 باعتباره صندوقاً يعمل بمقتضى القانون الدولي<sup>1</sup>. وقد رحب كل من هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في المنظمة، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بإنشاء هذا الصندوق.

2- وسيعمل الصندوق في إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وفقاً للتوجيهات العامة للجهاز الرياسي للاتفاقية في كل المسائل التي تقع ضمن نطاق المعاهدة. وتعزيزاً للمادة 5 من المعاهدة ولخطة العمل العالمية لدى المنظمة، فإن هدف الصندوق دعم فعالية وكفاءة الحفاظ على التنوع المحصولي خارج الموقع على المدى الطويل. ويوجد في مركز الصندوق بحسب تعبير هيئة المنظمة حساب للمنع "سيوفر على نحو مستمر، تدفقات مالية تقدمها المؤسسات القطرية الدولية للصيانة خارج الموقع ولبناء القدرات المناسبة"<sup>2</sup>.

3- وفي حين تغطي مهمات الصندوق، شأن المعاهدة، جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، إلا أنها ستمنح الأولوية إلى الموارد الوراثية للمحاصيل المدرجة في الملحق 1 أو المشار إليها في المادة 15 من المعاهدة. ويجري حالياً استنباط استراتيجيات نوعية خاصة، يروج لها الصندوق، من أجل الصيانة الفعالة وذات الكفاءة لكل عنصر في مستودع الجينات. ويتوقع الصندوق استكمال الاستراتيجيات الخاصة بعدد يقدر أو يزيد عن 15 محصولاً إلى جانب تسع من الاستراتيجيات الإقليمية بحلول نهاية 2006<sup>3</sup>. وستعمل هذه الاستراتيجيات على تحديد الموارد الوراثية الرئيسية التي تشكل مجموعها مستودع الجينات لكل محصول من المحاصيل، وستفترح طرقاً لإدارة المجموعات فردياً وجماعياً، من خلال الشراكة وتقاسم المسؤوليات. وستحدد الاستراتيجيات تلك المجموعات التي هي بحاجة أكثر من غيرها إلى دعم الصندوق.

4- ووضع الصندوق، على أساس مؤقت، مبادئ أساسية ينبغي توافرها بالنسبة إلى أي مجموعة مؤهلة للوصول إلى الدعم، كما استنبط معايير أكثر تخصصاً للمساعدة في تقدير الحالات الفردية. يضاف إلى ذلك، أن الهيئة المؤقتة للصندوق، أي المجموعة المؤقتة من الخبراء البارزين أن تبقى قيد الاستعراض بصفة دائمة ورقة بشأن "دور الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي في ضمان صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتوافرها على المدى البعيد". باعتبار ذلك بياناً مهماً وواضحاً عن دور الصندوق، ولاحظت أنه سيقدم إطاراً نافعا لتوجيه العمليات وقرارات تمويل الصندوق. ومن الممكن الإطلاع على هذه الورقة وعلى المبادئ والمعايير المذكورة أعلاه بخصوص تمويل الصندوق في موقعه على الشبكة [www.croptrust.org](http://www.croptrust.org). وستوضع المعلومات الخاصة باستراتيجيات المحاصيل والاستراتيجيات الإقليمية حال الانتهاء منها على موقع الصندوق أيضاً.

## ثانياً - المسائل المالية وآليات التمويل

<sup>1</sup> بلغ عدد البلدان التي وافقت/صدقت على اتفاقية الصندوق حتى الآن 22 بلداً هي: مصر، الرأس الأخضر، الأردن، توغو، المغرب، سورية، ساموا، إثيوبيا، تونغابا، بيرو، مالي، إكوادور، كولومبيا، السويد، موريشيوس، صربيا والجبل الأسود، الكامبيرون، كمبوديا، باكستان، رومانيا، أوغندا، وكينيا. وظلت اتفاقية الإنشاء مفتوحة للانضمام إليها. انظر للمزيد من المعلومات [www.croptrust.org](http://www.croptrust.org).

<sup>2</sup> تقرير هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، الدورة العادية التاسعة، روما 2002/10/18-14.

<sup>3</sup> تقع هذه الأقاليم في جنوب وشرق آسيا والمحيط الهادي وآسيا الوسطى والقوقاس وغرب آسيا وشمال أفريقيا وأفريقيا الجنوبية وأفريقيا الشرقية وغرب ووسط أفريقيا والأمريكتين وأوروبا. وتشمل المحاصيل: جوز الهند والموز والبطاطس والأرز والقمح والراي وهجين القمح والراي (تريكتال) والعدس والبقول والبسلة والشعير والشوفان والذرة والذرة الرفيعة والفراولة، وكلها ترد في الملحق 1 من المعاهدة الدولية.

5- وفي 2006/5/8، تم التعهد بتقديم قرابة 60.5 مليون دولار إلى الصندوق. وتلقى الصندوق 42.2 مليون دولار. وشملت بعض التعهدات اشتراكات لسنوات متعددة. ووصلت قيمة حساب المنح لدى الصندوق 39.3 مليون دولار. غير أن هذا الرقم النهائي سيتراوح بطبيعة الحال بقدر تلقي الموارد وبقدر سحب دخل الاستثمارات للمنح وتكاليف التشغيل وبقدر تغير قيمة الاستثمارات.

6- وقدم ثلاثة عشر بلدا - نام ومنتقدم - تعهدات/تمويلات إلى الصندوق. وهذه البلدان هي أستراليا، البرازيل، كندا، كولومبيا، مصر، إثيوبيا، الهند، إيطاليا، النرويج، نيوزيلندا، السويد، سويسرا، الولايات المتحدة الأمريكية.

7- وساهمت بتقديم اشتراكات إلى الصندوق ست مؤسسات هي كالتالي: Moore و Rockefeller و Syngenta والأمم المتحدة وGatsby الخيرية. وساهمت اثنان من الشركات هما Dupont/Pioneer Hi-Grains و Bred Syngenta. وإحدى منظمات المزارعين وهي Grains Research and Development Corporation في أستراليا. يضاف إلى ذلك، تقديم عدد من الأفراد لمنح متواضعة. ولعل أكبر الاشتراكات هذه الوثيقة قائمة كاملة بالتعهدات والاشتراكات المقدمة.

8- ومن المسموح للصندوق بحسب السياسات أن يسحب نسبة 4.5 في المائة من قيمة أموال المنح (محسوبة على أساس متوسط قيمة ستة أرباع المجموع) سنويا بالنسبة إلى تقديم المنح والعمليات. والفرضية المالية التي يستند إليها ذلك هي أن الصندوق سيستطيع، بمرور الوقت، توليد عائدات بنسبة 4.5 في المائة فوق معدلات التضخم، بما يمكنها من تقديم منح وتغطية تكاليفها الإدارية باستمرار دون استنفاد المبدأ الفعلي للصندوق.

9- وتجري إدارة الأموال المقدمة على هيئة منح للصندوق بطريقة مهنية، ويشرف على استثمارها حاليا مصرف HSBC. وقد تجاوزت عائدات استثمارات منح الصندوق خلال الأشهر الأثنى عشر الأخيرة نسبة 16 في المائة.

10- وقدم الصندوق حتى الآن سبع منح لحالات الطوارئ ولبناء القدرات وهي:

- (1) استنباط مصدر للمعلومات على مستوى الانضمام إلى الصندوق، يربط المعلومات المتاحة من المعهد الدولي لبحوث الأرز وماليزيا؛
- (2) التوليد العاجل للبلازما الوراثية لجوز الهند في كوت ديفوار؛
- (3) ضمان مجموعات التفاح في كازاخستان وتركمانستان؛
- (4) زيادة قدرات تجفيف البذور وتحسينها في أفريقيا الجنوبية؛
- (5) التوليد العاجل لمواد إكثار الخضر والأعلاف التي تحتفظ بها مؤسسة Vavilov في روسيا؛
- (6) الدعم العاجل للتخزين على المدى البعيد لموجودات بنك الجينات في إكوادور،
- (7) وتحسين مرافق بنك الجينات في إقليم آسيا الوسطى والقوقاز.

11- واستنادا إلى استراتيجيات المحاصيل والاستراتيجيات الإقليمية المذكورة أعلاه، يتوقع الصندوق تقديم باكورة منحة في بداية هذا العام لأعمال الصيانة بعيدة المدى لمجموعات نوعية ذات أولوية من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وبزيادة المنح التي يقدمها الصندوق، ستزداد قدراته على ضمان الصيانة على المدى البعيد لمستودع الجينات الخاص بمختلف المحاصيل. ومن المقدر أن تدعو الحاجة إلى مبلغ 260 مليون دولار لإنهاء هذه المهمة بالكامل وبصفة دائمة.

### ثالثا- الإدارة

12- يشرف في الوقت الحاضر مجلس مؤقت، أي المجموعة المؤقتة للخبراء البارزين على إدارة الصندوق، وهي المجموعة التي عينها في الأصل المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية. وكانت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة قد طلبت من المجموعة مواصلة العمل حتى إنشاء مجلس تنفيذي<sup>4</sup>. وسيتم إنشاء المجلس التنفيذي، كما نص على ذلك دستور الصندوق بعد الموافقة على اتفاق العلاقات ما بين الصندوق والجهاز الرياسي للمعاهدة الدولية وتحديد أربعة أعضاء للمجلس التنفيذي من قبله. والأعضاء الحاليون في المجلس المؤقت للصندوق هم السادة Fernando Gerbasi (فنزويلا) رئيسا، و Andrew Bennett (المملكة المتحدة)، و Lukas Brader (هولندا)، و Lewis Coleman (الولايات المتحدة الأمريكية)، و Tewolde ، و Walter Fust (سويسرا)، و Chebet Maikut (أوغندا)، و Mohammad Roozitalab (إيران)، و Setijati ، و Sastrapradja (إندونيسيا)، و اسماعيل سراج الدين (مصر).

13- واجتمعت المجموعة ثمان مرات منذ تعيينها.

14- وللصندوق أمانة قليلة العدد، يرأسها أمين تنفيذي هو البروفيسور Cary Fowler، وقد عين في أغسطس/آب 2005، كما أن للصندوق مكتبين أحدهما في مقر المنظمة والآخر في مقر المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية في روما، إيطاليا، والصندوق بانتظار قرار بإنشاء مقر رئيسي دائم يتخذه المجلس التنفيذي.

### رابعا- الاتصالات

15- وللصندوق موقع جديد على شبكة الإنترنت [www.croptrust.org](http://www.croptrust.org)، وعليه تتاح جميع الوثائق الرسمية ذات الصلة بمهامه وإدارته وتمويله وبرامجه. يضاف إلى ذلك، احتواء الموقع على مقالات ومعلومات أخرى تتعلق بالموارد الوراثية والمحاصيل المدرجة في القائمة الواردة في الملحق 1 من المعاهدة.

16- وتصدر عن الصندوق نشرة (8 إلى 10 أعداد سنويا) بعنوان "موضوعات تتعلق بتنوع المحاصيل"، وتركز كل نشرة منها على موضوع مختلف ذي صلة بتنوع المحاصيل إلى جانب "ومن الممكن الإطلاع على هذه المطبوعات المتاحة مجانا من خلال موقع الصندوق على الشبكة".

، روما، إيطاليا، 8-12/11/2004.

## الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي

### التعهدات

المبالغ المقدمة في 2006/4/30 بالدولار الأمريكي	مجموع التعهدات في 2006/4/30			الجهة المانحة
	مدة التعهد	بمعاذله من الدولار الأمريكي	المبالغ المتعهد بها بحسب العملة	
7 774 429		11 832 514	16 500 000 دولار استرالي	البلدان أستراليا
30 000	2002	30 000	30 000 دولار أمريكي	البرازيل
2 413 757	2012-2003	8 463 076	10 000 000 دولار كندي	كندا
35 802	2002	35 802	35 802 دولار أمريكي	كولومبيا
25 000		166 657	166 657 دولار أمريكي	مصر
-		50 000	50 000 دولار أمريكي	إثيوبيا
50 000		50 000	50 000 دولار أمريكي	الهند
300 000	2005	300 000	300 000 دولار أمريكي	إيطاليا
5 900 471	2004	5 900 471	38 000 000 كرونة نرويجية	النرويج
106 192	2007-2006	198 916	198 916 دولار أمريكي	النرويج
50 000	2005	50 000	50 000 دولار أمريكي	نيوزيلندا
7 264 700	2005	7 264 700	50 000 000 كرونة نرويجية	السويد
7 687 293	2007-2001	10 325 000	10 325 000 دولار أمريكي	سويسرا
118 478	2005-2004	118 478	150 000 فرانك سويسري	سويسرا
5 500 000	2005-2001	5 500 000	5 500 000 دولار أمريكي	الولايات المتحدة المؤسسات
-	2007-2006	200 000	200 000 دولار أمريكي	Moore Foundation
253 000	2003	305 000	305 000 دولار أمريكي	Rockefeller Foundation
200 000	2005-2003	250 000	250 000 دولار أمريكي	Syngenta Foundation
500 000	2005-2003	775 000	775 000 دولار أمريكي	United Nations Foundation
640 905	2005-2003	1 032 414	605 000 جنيه انجليزي	Gatsby Charitable Foundation
500 000	2007-2004	1 000 000	1 000 000 دولار أمريكي	الشركات Dupont/Pioneer Hi- bred
1 150 350	2009-2004	5 000 000	5 000 000 دولار أمريكي	Grains Research & Development Corporation
1 000 000	2004	1 000 000	1 000 000 دولار أمريكي	Syngenta AG
200 000	2002	200 000	200 000 دولار أمريكي	غير ذلك World Bank - CGIAR
210 000	2002-2001	210 000	210 000 دولار أمريكي	Future Harvest Centres
255 000	2002-2001	255 000	255 000 دولار أمريكي	Systemwide Genetic Resources Programme
785		785	785 دولار أمريكي	Sundry
42 166 161 دولارا أمريكي		60 513 813 دولارا أمريكي		المجموع

\* جرى تطبيق سعر الصرف في 2006/1/5 على المبالغ التي لم تسدد حتى حينه.